بعد (45) عاماً من المنع بمقتضى فتوى أزهرية في عهد عبدالناصر

السماح بطباعة رواية (أولاد حارتنا) لأول مرة في مصر

بقية من ص 1

قيمتها الرفيعة، ويدفع بها في موقفين متناقضين في وقت واحد.

كما يرى منتقدو اسلوب اعادة الاعتبار لرواية (أولاد حارتنا) ان استخدام الدين على هذا النحو البرجماتي يؤجج العامة (الذين ينعقون وراء كل ناعق) كما قال أحد كبار الصحابة، ويدفع بهم لاتخاذ مواقف انفعالية متهيجة، ضد كل ما يحتمل أن يكون له أكثر من تأويل، أو تفسير، مع الأخذ بعين الاعتبار إن النصوص الأدبية الثرية هي التي تحتمل ضروبا متعددة من التأويلات، وإن استخدام الدين خارج مجاله يدمغ النصوص الأدبية بالدونية والقصور، وفي جميع الأحوال، فإن اللجوء إلى هذه التحيزات المسبقة يلحق ضرراً متساوياً بكل من الدين والأدب.

ولم يخف الكثير من منتقدي أسلوب الإفراج عن ((اولاد حارتنا)) اعتراضهم على وصف الطبعة المصرية الجديدة من الرواية بأنها «الطبعة الشرعية» ، واعتبروا هذا الوصف إساءة بالغة أخرى لكل من مفهوم «الشرعية» ومفهوم «الرواية» ومايترتب على ذلك من الوقوع في الخطأ مجددا ، فقد تم وصف الطبعة الجديدة التي صدرت في القاهرة مؤخراً بأنها «شرعية» لأن كاتباً إسلامياً كتب مقدمتها الجديدة بعد أكثر من ٤٥ سنة من صدورها، وبعد أن زادت طبعاتها اللبنانية والمغاربية الفاخرة في دار الآداب ودور النشر في المغرب العربي على خمسة عشر طبعة وبلغت النسخ المطبوعة منها أكثر من مليون نسخة بعدة لغات ، وبعد أن كتب عنها مئات النقاد كتباً ودراسات ومقالات في معظم اللغات الحية في العالم، وبعد أن ورد عنها تقرير خاص في تقرير جائزة نوبل حينما حازها نجيب محفوظ في أكتوبر من عام ١٩٨٨، وبعد أن تراكم حولها تراث ندي يتألف من آلاف الصفحات.

بعد كل هذا يأتي القول إن الطبعة الجديدة هي «الشرعية» وبذلك تكون سائر القراءات والكتابات السابقة «ضالة» ، بحسب منتقدي هذه الطبعة الذين اعتبروها مجافية للمسؤولية الأخلاقية، واحترام التاريخ، واحترام القيمة الفنية للرواية، واحترام المتلقين، فهي تصادر على الآخرين حقهم في قراءة الآثار الأدبية الكبيرة وتحليلها، فالقول إن هذه الطبعة هي الشرعية يجعل القراء يربطون بها قيمة الرواية، ومن ثم فالقراء والنقاد والباحثون الذين شاء حظهم العاثر في عدم الاطلاع على الطبعة «الشرعية» ، قد سقطوا في الضلالة، لأنهم لم يطلعوا على نص شرعي، إذ لم يتح لهم سوء حظهم أن يعاصروا الطبعة الذهبية التي يكمن فيها الخلاص. لقد سقطوا في خطيئة الاطلاع على نص غير شرعي.

ويواصل المنتقدون اعتراضهم على هذا النمط من التفكير لأنه – بحسب وجهة نظرهم – يزج مرة أخرى، وبعناد جاهل، قضية الأدب في خضم القضية الدينية، وهو لا يقل خطأ عن مصادرة الرواية في ظهورها الأول في الأهرام، فإذا كان الأزهر مارس نفوذاً دينياً وحال دون طبع الرواية في مصر على أساس تفسير استأثر آنذاك باهتمام القائمين على المؤسسات الدينية والسياسية والثقافية في مصر، أما وصف الطبعة الجديدة بالشرعية فانه ينقل المسألة إلى ما هو أكثر خطأ، بعد ان وصل الحال بالذين وقفوا خلف قرار المنع قبل نحو نصف قرن على صدور الكتاب، أن يبيحوا أو يحرموا الكتب بناء على طريقة طبعها، ودار النشر التي تقوم بها، وكاتب المقدمة لها، الأمر الذي تتوارى بسببه قيمة الرواية، حيث يصبح القراء أمام طبعة شرعية، وذلك شأن يتصل بمدّ فكرة الشرعية إلى قضية الأزياء، والعلاقات، والفنون!

وبحسب المنتقدين فقد جرى خداع القارئ الذي أشاح بوجهه عن الرواية بناء على حظر ديني، وسينكبّ عليها الآن القارئ نفسه – ربما – بناء على إباحة دينية، حينما وصفت طبعتها بالشرعية. وهذا أمر يصعب احتماله في أي مسؤولية ثقافية. ويعيد المنتقدون إلى الأذهان أن الفتى الذي طعن نجيب محفوظ في رقبته ساعياً إلى ذبحه بتهمة كونه كافراً لم يقرأ الرواية كما اعترف بنفسه، إنما قيل له أنها تتعرض لتمثيل أشخاص الرسل والأنبياء، فقد تلقى أمراً بأن يقتص من المؤلف امتثالاً لتفسير ذهب إلى عدم شرعية الرواية، وها هو الآن يقع العكس، حيث ينبغي على الفتى نفسه – أو أحد أضرابه – أن يسارعوا لاقتناء الرواية نفسها لأنها أصبحت شرعية. هذه هي محنة الموقف الحر في عصر التفسير الضيق المتحيز لكل من الدين والأدب، التفسير الذي يمنع ويسمح، ويحرم ويحلل، ويحظر ويبيح، دون الأخذ بالحسبان أثر ذلك على ملايين القراء والمتلقين الذي يحجمون بناء على أوامر المفسرين، ويسارعون بناء على أوامرهم أيضاً.

ويرى بعض النقاد في مصر ان المفكر الاسلامي كمال أبوالمجد أوقع نفسه في هذه الاشكالية الخطيرة في المقدمة الجديدة للرواية، فقال معللاً سبب نشر الرواية في طبعتها الجديدة «طرأت فيها على حياتنا الثقافية والسياسية أمور جسام، ازدادت فيها تجاربنا الفردية والجماعية ثراء وتنوعاً، وأحاطت بنا على مر شهورها وأيامها، أحداث وتطورات كبرى، داخل مصر، وعلى امتداد عالمنا العربي وامتداد الدنيا كلها، تغيرت بسببها نظرتنا إلى كثير من أمورنا الخاصة وأوضاعنا العامة، ووقف بسببها كثير منا من نفسه وأمته موقف المراجعة والتأمل، والمجاهرة بالنقد لما يستحق النقد من أوضاعنا، كما ارتفعت نبرة المطالبة بالاصلاح السياسي والاجتماعي والثقافي، وانقدحت – بسبب ذلك كله – شرارة حوار بدأ ثم تصاعد، ولايزال دائراً بين جماعات الكتاب والمفكرين والباحثين ممن يطلق الناس عليهم «النخبة المثقفة» التي تفكر للمجتمع كله، وتطرح بين يديه قضاياه وهمومه، وتشتغل معه بطموحاته وتطلعاته وآماله في الغد القريب والمستقبل البعيد».

وبحسب منتقدي ((الطبعة الشرعية)) فإن التفكير باصدار الطبعة «الشرعية» يُفهم منه انه جاء استجابة للمطالب الإصلاحية، ولا يمكن أن نفهم – بالمقابل – إلا بأن المنع كان استجابة لنوع من الاستبداد. وهكذا جاءت الإباحة في ضوء الإصلاح، فيما كان المنع قرين الاستبداد، وفي الحالتين تم استبعاد النص وقيمته (وبالطبع استبعاد المؤلف والقراء) وجرى فرض تفسير يقول بالمنع، وآخر يقول بالإباحة.

ولكي يكمل أبوالمجد حسن صنيعه، انتهى إلى القول «هذا المقال هو عندي شهادة أرجو أن أدرأ بها عن كتابات نجيب محفوظ سوء فهم الذين يتعجلون الأحكام ويتسرعون في الاتهام، وينسون ان الإسلام نفسه أدرج كثيراً من الظنون السيئة فيما دعا إلى اجتنابه من آثام، كما ادرأ عن تلك الكتابات الصنيع القبيح الذي يصر به بعض الكتاب على أن يقرأوا في أدب نجيب محفوظ ما يدور في رؤوسهم من أفكار، وما يتمنون أن يجدوه في تلك الكتابات، مانحين أنفسهم قوامة لا يملكها أحد على أحد، فضلاً عن أن يملكها أحد منهم على كاتب له في دنيا الكتابة والأدب ما لنجيب محفوظ من القدم الثابتة، والتجربة الغنية، والموهبة الفذة النادرة التي أنعم بها عليه الله».

وبحسب منتقدي أسلوب الإفراج عن رواية «أولاد حارتنا» يكون نجيب محفوظ قد تعرض مع روايته لظلم الاتهام بالخطيئة بناء على تقرير رجل دين من الأزهر في نهاية الخمسينيات، ونال براءته بعد زهاء خمسة عقود على يد كاتب ديني آخر، فهل نحن بإزاء تغيير في مضمون النص ودلالته، أم بإزاء تضارب التفسيرات الدينية حوله؟

تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية في عمران

عمران/سبأ:

نظم أمس بمحافظة عمران حفل تكريمي للفائزين بجائزة رئيس الجمهورية في مجالات الشعر والقرآن الكريم والعلوم التطبيقية والقصة القصيرة والفن التشكيلي والغناء.

وفاز بالجوائز الإخوة عادل العوامي في مجال الشعر وعادل محمد المعلمي في مجال القران الكريم وعبد الملك العماري ومحمد رفيق في مجال العلوم التطبيقية بالمناصفة.

وفازت الأخت أفراح المرانى بجائزة القصة القصيرة فيما تقاسم الاخوان عايض يحيى العاضي وعادل محمد النقيب جائزة الفن التشكيلي كما تقاسم جائزة الغناء مناصفة الشابان نبيل عموش ومحمد دحابة.

وكان٤٥ شابا وشابة تقدموا للمنافسة على جائزة رئيس الجمهورية للشباب للعام٢٠٠٥م.

وفى الحفل الذي نظمته اللجنة الفرعية لجوائز رئيس الجمهورية بالمحافظة وتضمن فقرات فنية وأدبية أكد الأخوان طه عبد الله هاجر محافظ المحافظة واحمد الشرفي مدير عام مكتب الشباب والرياضة على الأهمية التي تكتسبها عملية تكريم الفائزين بجائزة رئيس الجمهورية وأثرها الكبير في تحفيز طاقات الشباب على الإبداع.

وحث الهاجري والشرفي الفائزين بالجائزة على المزيد من الاطلاع وصقل المواهب للارتقاء بمواهبهم للمشاركة مستقبلا على مستوى الجمهورية كما تم خلال الحفل تكريم لجان تحكيم الجائزة في المجالات الستة التي شملتها الجائزة.

برامج تعريفية لرجال الشرطة عن حقوق الأطفال

صنعاء / ٢٦سبتمبرنت

تبدأ المؤسسة العربية لحقوق الإنسان بتنفيذ برنامج تدريبي مكثف للعاملين في أجهزة الشرطة والعاملين في وزارة الداخلية أواخر فبراير الجاري حول التعامل مع الأطفال بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية.. ونقلت "٢٦سبتمبرنت" عن رئيس المؤسسة رجاء المصعبي قولها إن البرنامج التدريبي يهدف إلى تعريف العاملين في قطاعات الوزارة المتصلة بقضايا الأطفال بالطرق السليمة للتعامل مع الأطفال والتعاطي مع قضياهم وكذا حقوق الأطفال في القوانين اليمنية والشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية .. مشيرة إلى أن هذا البرنامج يأتي في إطار المشروع الذي تنفذه المؤسسة لمكافحة العنف ضد الأطفال.

معتبرة أن تنفيذ البرنامج التدريبي الذي يشمل ٣٤ من العاملين في وزارة الداخلية يهدف إلى تحسين المعاملة في أجهزة الشرطة والأمن للأطفال من خلال التعامل مع قضاياهم بروح مرنة تساهم في معالجة قضاياهم وتخفيف الآثار النفسية عليهم.

سفير بلادنا في ليبيا يلتقي عدداً من المسؤولين الليبيين

طرابلس/بحث:

بحث الدكتور حسين على حسن صباح سفير اليمن في ليبيا خلال لقائه أمس في طرابلس الدكتور الطاهر الهادي الجهيمى أمين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط في الجماهيرية الليبية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. وأكد الجانبان ضرورة تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين أثناء اجتماعات اللجنة المشتركة في أغسطس ٢٠٠٢م.

وكان الأخ/ السفير بحث مع كل من الأخ/ عمار المبروك الطيف أمين اللجنة الشعبية العامة للسياحة وعلى مرسى الشاعري أمين اللجنة الشعبية العامة للشباب والرياضة في الجماهيرية الليبية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين السياحي والشبابي والرياضي.

وتم خلال اللقاءين بحث إمكانية الاستثمار السياحي المشترك وتفعيل الاتفاقيات الموقعة في مجال الشباب والرياضة وتبادل الوفود في مختلف المجالات الرياضية.

بدء حلقة عمل تدريبية لرؤساء التمريض في عموم الجمهورية

صنعاء/سبأ:

بدأت أمس في مركز تدريب الإدارة الصحية بوزارة الصحة العامة والسكان فعاليات حلقة العمل الخاصة بتدريب رؤساء التمريض في عموم المحافظات حول التخطيط الاستراتيجي والشؤون المالية والمحاسبية التي تنظمها على مدى يومين إدارة التمريض بالوزارة.

وفى افتتاح الحلقة التي يشارك فيها ٣٠ مشاركا ومشاركة من رؤساء التمريض في المستشفيات والمؤسسات الصحية العامة في المحافظات ٠٠ أكد الأخ الدكتور نصيب منصور الملجم مدير عام الخدمات الصحية بوزارة الصحة العامة والسكان على ضرورة الاستفادة من الحلقة في مجال التخطيط بهدف تطوير التمريض والقبالة وتحسين الخدمات الصحية فئ المحافظات التي تعانى من ضعف ونقص الكوادر المؤهلة.

من جانبه أشار الأخ / يوسف احمد مدير إدارة التمريض بوزارة الصحة العامة والسكان

إلى أهمية تأهيل وتدريب رؤساء التمريض في المحافظات على إعداد ووضع الخطط بأنواعها المختلفة بحيث تعكس الواقع واحتياجات التمريض المختلفة.

تدريب ٢٧٥ معلما ومعلمة لمادتي الرياضيات واللغة الانجليزية في الحديدة

الحديدة/سبأ:

بدأ مكتب التربية والتعليم بمحافظة الحديدة أمس برنامجه التدريبي للعام الجاري ٢٠٠٦م بتنفيذ دورتين تدريبيتين لعدد ٢٧٥ معلما ومعلمة من معلمي مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية من عموم مديريات المحافظة.

وأوضح الأخ/ عبدالملك الأثوري مدير عام التدريب والتأهيل التربوي بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن إدارة التدريب أعدت خطة تدريبية وتأهيلية شاملة تستهدف تدريب أكثر من ١٤ ألفاً و٣٠٠ معلم ومعلمة في المجالات والتخصصات التربوية بهدف تنمية وتطوير مهارات ومعارف المعلمين في مختلف مدارس المحافظة ليتمكنوا من مواكبة تطور العملية التعليمية واكتساب مهارات تساهم في حل المشاكل التربوية والإلمام بأساليب وطرق التدريس الحديثة.

مشيرا إلى أن الإدارة نفذت خلال العام الماضي عددا من البرامج والدورات التدريبية التي استهدفت تدريب وتأهيل ٥ آلاف و٤٠٢ كادرين تربويين في إطار التدريب والتأهيل التربوي الذي يأتي تنفيذا لإستراتيجية تطوير التعليم.

مدير مدينة تكنولوجيا الاتصالات:

مركز تنمية المبدعين بالمدينة يساعدهم على صقل مواهبهم وإنجاز مشاريعهم

صنعاء / سبأ:

تعمل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ممثلة بمدينة تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات على استقطاب الشباب المبدع والمؤهل ودعمه لإنشاء مشاريعه الإبداعية وتطويرها بما يخدم أغراض التنمية الشاملة في بلادنا .

وأوضح المهندس عبدالقدوس المنصور مدير مدينة تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن مركز تنمية المبدعين بالمدينة يسعى إلى استقطاب المبدعين من الشباب في المجالات التكنولوجية ومساعدتهم في صقل مواهبهم وإنجاز مشاريعهم الإبداعية من خلال توفير البنية التحتية والظروف المناسبة لإنجاز هذه المشاريع وإخراجها من الإطار النظري إلى أرض الواقع والمساعدة في تطويرها.

ونقل عنه موقع "المؤتمرنت" القول إن المركز يساهم في تحويل فكرة إبداعية إلى مبادرة صناعية وتجارة مالية ، بالإضافة إلى تطوير عقلية إنشاء الشركات عند الشباب والبحث عن الطاقات الكامنة لديهم ومساعدة أصحاب المشاريع في الحصول على التمويل والدعم اللازمين ومتابعة الشركات في السنوات الأولى منذ إنشاء المشروع" . وحول الآلية المتبعة لاختيار الشباب المبدع قال الأخ نجم الدين الرفاعي مدير مركز تنمية المبدعين " إن هناك لجنة من خبراء متخصصين في المجالات التي يطلقها المركز عبر مسابقات تنشر عبر وسائل الإعلام المختلفة ، تقوم بإخضاع المشاريع الإبداعية المتقدمة للمسابقة للدراسة والقياس ووفقا لمعايير توضع لاختيار أفضل المشاريع الإبداعية " .

واشار إلى أن من أهم هذه المعايير مدى جدة الموضوع ودرجة الاحتياج له وإمكانية تنفيذ المشروع الإبداعي وتحويله الى منتج ، بالإضافة إلى فرص المشروع في التسويق . وأضاف مدير مركز تنمية المبدعين " إن هذه الشروط تم تطبيقها على الدفعة الأولى التي دشن بها عمل المركز والتي بموجبها تم اختيار خمسة مشاريع إبداعية جميعها متعلق بتقنية الاتصالات والمعلومات " .

وقال الرفاعي " نحن الآن بصدد تقييم هذه التجربة وتحديثها بما في ذلك معايير المفاضلة وأشكال المسابقات وبما يعزز هذه التجربة ويزيد من الاهتمام بالمبدعين في المجالات المختلفة "،مشيرا إلى أنه وبعد اختيار المشاريع الفائزة بالمسابقة يتم توفير مكاتب لهؤلاء الشباب المبدعين وتوفير احتياجات تنفيذ مشروعاتهم والسكن الملائم لهم بجانب المركز وإعطاؤهم منحة مالية تساعدهم على تفرغهم الذهني والنفسي لتنفيذ مشاريعهم الإبداعية وتحويلها إلى منتج يمكن الاستفادة منه.

واضاف أن هناك لجنة متخصصة بمجالات المشاريع التي يتم اختيارها تقوم بمتابعة وتقييم مراحل الإنجاز والتقدم التي يحققها المبدع ومدى سيره وفق خطة التنفيذ التي يضعها المبدع لمشروعه وتحديد جوانب القصور التي تحتاج إلى تصحيح ومساعدته سواء بالتدريب أو بالإطلاع على تجارب يستفيد منها المبدع في استكمال مشروعه.

وعن التوجهات المستقبلية للمركز قال الرفاعي " نحن أسسنا التجربة وتوجد عدد من المسابقات التي تهتم بالمبدعين في المجالات المختلفة ونسعى إلى توسيع أعمال المركز عبر إطلاق عدد من المسابقات التي تستهدف مجملها تشجيع وتحفيز المبدعين في مجالات متعددة سواء من الطلاب الجامعيين أو الباحثين الأكاديميين أو الموظفين " .

وأضاف " نحاول من خلال تتبع المبدعين وتقييم أدائهم خلال فترة الاحتضان بالمركز والتي تصل إلى عام كامل لجوانب القصور التي يحتاج المبدع إلى مساعدته فيها سواء بالتدريب او الإطلاع على تجارب مماثلة لمشروعه في دول أخرى أو عبر تقديم المشورة والتوجيه وبما يصب في إطار استكمال المبدع وتكامل قدراته لإدارة شركته الخاصة أو عمله الخاص بعد استكمال المشروع " .

وأوضح مدير المركز أنه بعد انتهاء الشباب المبدعين من تشغيل مشاريعهم ونجاحها يتم وضع خيارين للمبدع بخصوص رغبته في تأسيس عمله الخاص لإنتاج المشروع وتسويقه بحيث تقدم له المدينة المقر بسعر رمزي والمشورة والمساعدة في التسويق ، أو المساعدة على تسويق المشروع وإيجاد جهة تقوم بشرائه وإنتاجه. وأشاد بجهود الدولة ووزارة الاتصالات سواء عن طريق مدينة التكنولوجيا أو الجوائز التي ترصد لدعم المبدعين في جميع المجالات , داعياً القطاع الخاص والمنظمات وغيرها من الفعاليات الاجتماعية إلى المساهمة في دعم هذا التوجه وهذه التجربة الرائدة ، من خلال التمويل أو التبني للمبدعين كل في إطار عمله .

واعتبر أن رفاهية المجتمعات وتقدمها يقاس بمدى ما تنفقه على الأبحاث العلمية ورعاية المبدعين والشباب وتنمية مهارات الموهوبين .

العليمي يبحث مع وزير الداخلية الألماني مشروع الاتفاقية الأمنية بين البلدين

برلين / سبأ :

عقدت في العاصمة الألمانية برلين امس جلسة مباحثات بين الدكتور/ رشاد محمد العليمى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية و/شوبلة/ وزير الداخلية بجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة .

وجرى خلال الجلسة بحث ماتوصل إليه المختصون في البلدين لإعداد مشروع اتفاقية التعاون الامنى بين البلدين الصديقين التي سيتم التوقيع عليها لاحقا. وبحث الجانبان خلال الجلسة مجالات التعاون الامنى بين البلدين وآفاق تنميتها وتعزيزها خصوصا في مجال مكافحة الارهاب وإمكانية استفادة اليمن من الخبرات والتقنيات الألمانية في تطوير تقنية الاتصالات الأمنية . وكذا في جانب التأهيل والتدريب للكوادر الأمنية اليمنية من خلال الدورات التدريبية في مختلف التخصصات .

و ناقش الجانبان أوجه الدعم التي يمكن للجانب الالمانى تقديمه لليمن في مجال المعدات والتقنيات الخاصة بالأدلة الجنائية ٠

حضر الجلسة المهندس/ يحيى على الأبيض سفير اليمن لدى ألمانيا وعدد من المختصين في الجانب الالمانى ٠

هذا ومن المقرر أن يشارك الدكتور/ رشاد محمد العليمى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مؤتمر الشرطة الأوروبية التاسع في العاصمة برلين ويستمر يومين ٠

السفير السلال يسلم نسخة من أوراق اعتماده لوزير خارجية إيران

طهران / سبأ:

سلم الأخ السفير جمال عبد الله السلال أمس نسخة من أوراق اعتماده إلى الدكتور منوجهر متكى وزير الخارجية الإيراني كسفير فوق العادة ومفوضا للجمهورية اليمنية لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقد تمنى وزير الخارجية الإيراني للأخ السفير النجاح في مهامه الدبلوماسية لما من شانه تعزيز علاقات التعاون بين بلادنا وإيران.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1..

تعيين امرأتين...

مسيرتنا المظفرة وحامي وحدتنا والحريص على مصالح بلدنا وشعبنا هي أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وزارة متسعة ،ويمكن القول أن فيها ثلاث مهام كبيرة في وزارة واحدة وجسيمة فالتوسع والتشعب فيها يؤكد أن مهام هذه الوزارة كبيرة ولاشك أن الرؤى والخطط لوزارة بهذا الحجم ليست بالأمر اليسير فلابد أن تكون هناك مهام كبيرة ،وأول ما فكرت فيه هو أن أحقق فيها ولو الشيء البسيط ونخطو بها خطوات تتناسب مع طبيعة المهام في المرحلة المستقبلية بصفة عامة بكل الأوضاع التنموية داخل اليمن لأن تكامل العمل في كل المجالات سيحقق ما نصبو إليه في الرؤية المستقبلية القادمة

- وردا على سؤال حول الطاقم الاستشاري الذي ستستعين بها الوزيرة في عملها وما إذ كانت ستختاره من بين النساء ؟

رفضت الوزيرة هذا المنطق وقالت هذا الكلام سابق لأوانه لأنه لايمكن أن يأتي وزير ويغير الطاقم السابق أو يلغيه ويستبدله بطاقم جديد لأن الوزارات فيها كادر عامل وطبيعة العمل والمرحلة القادمة والمهام تحتاج إلى عمل جاد فعلا يحقق للوزارة خطوة جادة نحو التوجه ونحو الإصلاح وتحقيق المهام المختلفة ،فليس بالأمر اليسير أن تقول أن الوزيرة قد تختار طاقما رجاليا أو نسائيا لأن العمل تكاملي أصلا والجميع يعملون مع بعض ،والمهم هو من سيعمل ومن سيجتهد وللمجتهد نصيب ،ولذا لابد أن يكون هناك خطوات ايجابية وعملية بحيث يعمل الجميع لأجل تحقيق المهام والأهداف التي أنشئت من أجلها الوزارة

وحول مؤشرات ودلائل تعيين امرأتين هي إحداهما في الحكومة قالت الوزيرة أمة الرزاق حمد:

بالنسبة لي أعود في ذلك إلى رؤية المؤتمر الشعبي العام التي خرجت عبر مبادرة الاتجاهات لتعزيز مشاركة المرأة السياسية التي أقرت في الدورة الرابعة للجنة الدائمة للمؤتمر والتي تضمنتها القرارات والتوصيات في البيان الختامي للمؤتمر العام السابع الذي انعقد بمدينة عدن أخيرا وأكدت على الاتجاه نحو توسيع مشاركة المرأة وتمكينها في الجوانب السياسية في أطر المؤتمر الشعبي العام الداخلية وأيضا في الأطر الخارجية ومجال اتخاذ وصنع القرارات في الواقع السياسي على أساس أن هذه كانت متضمنة في المبادرة ،وكما قلت فهذه المبادرة خرجت من مجرد توجهات مكتوبة إلى واقع عملي ملموس ،وتعيين امرأتين في الحكومة يؤكد للجميع بمصداقية القول المقرون بالعمل وسلامة التوجه لدى المؤتمر نحو تحقيق الأفضل للمرأة اليمنية ولمجتمعنا وبلدنا بشكل عام .

وعما إذا كان المنصب الجديد سيغير من النمط الحياتي على المستوى الأسري لديها ؟

قالت الوزيرة : بالطبع سيكون هناك مهام أكبر وسيكون هناك إعادة برمجة لعملي اليومي فهناك مهام داخل البيت لابد من انجازها وللعمل مهامه إضافة إلى عملي كأمين عام مساعد في المؤتمر الشعبي والآن عملي في الوزارة وذلك سيفرض إعادة لبرمجة أجندة العمل اليومي حتى لايطغى جانب على آخر وفي اعتقادي أحس بان الوزارة ستحتاج مني لجهد كبير وتركيز أكبر حتى نستطيع أن نحدث فيها التغيير المطلوب الذي يخدم مصلحة الوطن أولا وأخيرا

وختاما سألناها : بعد أن تؤدي اليمين الدستورية الثلاثاء مع زملائك الوزراء الجدد أمام فخامة الأخ علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية،ما الكلمة التي تودين أن تسبقك إلى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لتخاطبي بها موظفيها ؟ فقالت : أقول لهم أنا واحدة منكم وكلفت بمسؤولية قد تكونون أنتم أيضا في مهامكم لاتقل عنها ،لذا أمل أن أعمل وأنتم بروح الفريق الواحد .. نعمل في إطار من الثقة المتبادلة وفي إطار المصداقية والشفافية والإيثار .. أن نعمل من اجل الارتقاء بعمل الوزارة إلى الأفضل وأن نعمل بما يرضي الله ويرضي أبناء المجتمع عنا ونكون على قدر المسؤولية وصادقين مع أنفسنا ومع من وضعنا في هذا المكان وأهلا لثقته ونكسب ثقة المواطنين فينا واحترامهم لنا .

لدى استقباله السفير...

رئيسا الوزراء في البلدين الشقيقين والتي سيسبقها اجتماع اللجنة التحضيرية المشتركة التي ستبدأ أعمالها في ٢٥ فبراير الجاري.

كما تم في المقابلة التطرق إلى الترتيبات الخاصة بمعرض البناء والمقاولات المصري الذي سيقام على هامش اجتماعات اللجنة العليا الذي يعد الأول من نوعه في الجمهورية اليمنية للمنتجات المصرية.

النيابة تؤكد...

وأنه اختفى في بيت الزايدي في صرواح بمحافظة مأرب لمدة شهرين مستخدما أسماء مستعارة ومنها ابوعاصم واستخدام أكثر من اسم وعددا من الايميلات .

وفي الجلسة ايضا التي استمرت زهاء ساعة وجهت النيابة إلى المتهم غالب الزايدي تهمة التسترعلى الأهدل في منزله بصرواح والتسبب في مقتل ١٩ ضابطاً وجندياً وجرح عدد من المواطنين خلال حملة لوحدات من قوات الجيش والأمن من الفترة ٢٠٠١حتى ٢٠٠٣ اثناء عمليات ملاحقة عناصر من تنظيم القاعدة مطلوبين لأجهزة الأمن.

وأنكر الأهدل الملقب باسم (أبو عاصم المكي) هذه الاتهامات. ومثل الأهدل في قفص الاتهام مع المتهم غالب عبدالله الزايدي واخرين هم محمد عبدالله عشار وصالح ناصر الدور ومحمد بن فرج بن شميلة الذين يحاكمون بعد عودتهم من السجن الحربي الأمريكي (جوانتانامو) بتهمة تزييف جوازات سفر وبطاقات هوية شخصية.وقررت المحكمة إحالة الزايدي إلى طبيب للكشف عليه ومعالجته والسماح لأقاربه بزيارته وللدفاع الانفراد به وتمكينه من الإطلاع على القضية وتأجيل الجلسة ليوم الاثنين بعد القادم الموافق ٢٧من فبراير الجاري.

وعرف الأهدل أنه مساعدا لعلي قائد سنان الحارثي زعيم القاعدة في اليمن الذي قتل في نوفمبر عام ٢٠٠٢ ويعد الاثنان (الأهدل والحارثي) من أبرز المشتبه بهم في تفجير المدمرة الامريكية كول عام ٢٠٠٠ بميناء عدن الذي اسفرعن مقتل ١٧ بحارا امريكيا .

الجدير بالذكران الأهدل رجل ذو ساق واحدة فقد الساق الأخرى اثناء مشاركته في الحرب في الشيشان هو من مواليد عام ١٩٧١في المملكة العربية السعودية.

تنفيذاً لبيان عدن ...

الفيدرالي أن الرئيس الصومالي ورئيسي البرلمان والوزراء أشادوا في بيان أصدروه في ختام إجتماعاتهم بالجهود التي بذلها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لدعم ومساندة جهود تحقيق المصالحة بين القادة الصوماليين والذي توج باتفاقية عدن التاريخية .. مثمنين دعم ومساندة فخامته لجهود السلام الصومالي ومساعدات اليمن للشعب الصومالي طوال فترة الحرب في الصومال.

وأشار إلى أن الرئيس الصومالي ورئيسي البرلمان والوزراء دعوا جميع الصوماليين إلى مساعدة حكومتهم لتسهيل مهامها وأداء واجباها ودورها في إحلال السلام بالصومال وتفعيله في كافة المحافظات الصومالية . . مطالبين المجتمع الدولي بسرعة تقديم المساعدات الإنسانية الى المناطق التي تضررت بالجفاف وسببت الأمراض وأودت بأرواح الكثير من المواطنين الصوماليين إلى جانب نفوق الالاف من المواشي .

إلى ذلك اجتمع باشر عدد من العلماء والتجارأمس في العاصمة مقديشو جمع تبرعات للمتضررين في مناطق الجفاف في عدد من المناطق الصومالية .

ذكر ذلك الاخ حسين حاجي أحمد نائب القنصل الصومالي بعدن لـ سبأ . . معتبرا أن الإتفاق الذي توصل الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد ،والشريف حسن شيخ أدم رئيس البرلمان الصومالي ،وعلي محمد جيدي رئيس وزراء الصومال خلال اجتماعاتهم بمدينة "جالكعيوا" التي تقع شمال العاصمة الصومالية مقديشو والذي يحدد موعد عقد الجلسة الأولى للبرلمان ويقضي بوقف جميع أعمال الإقتتال الجارية في بعض المناطق بأنه خطوة هامة على صعيد تحقيق الأمن والإستقرار وإعادة بناء الصومال .

وأكد أن هذا الإتفاق يعد ثمرة هامة لبيان عدن الذي يجمع أبناء الشعب الصومالي بأنه يعتبر البداية الحقيقية للمصالحة في كافة المناطق الصومالية التي كانت في حالة حرب قبل توقيع هذا البيان .. مبينا أن اجتماعات مصالحة عقدت في عدد من المناطق بين قبائل التي كانت تتقاتل ومنها القبائل بمحافظة بكول غرب الصومال بغية وقف الإقتتال والتصالح لما فيه خدمة الأمن والإستقرار .

حجز قضية المتهمين...

اسمه عند استخراجه شهادة ميلاد في تنزانيا باسم محمد عبدا لله صلاح واستخرج بها جواز سفر تنزانيا، وقيد اسمه انه من أمناء مؤسسة الحرمين في تنزانيا ،وكذا الإدلاء ببيانات كاذبة عن والدته لاستخراج شهادة ميلاد.

أما المتهم الثاني وهو باشميلة فقد اتهم باستخدام محرر مزور متعلق بدولة أجنبية وهي بطاقة على انه اندونيسي والمتهم الثالث كانت التهمه المنسوبة إليه هي استخدام جوازي سفر يمني وعراقي مزورين والسفر إلى ماليزيا عن طريق إيران ومن ماليزيا إلى اندونيسيا فيما تغيب المتهم الرابع في القضية بسبب عدم وجود الأدلة الكافية .

وقد شملت التهمة الموجه إلى المتهمين الإساءة إلى سمعة اليمن وتعريض أمنها للخطر وقد اعترف المتهم الأولى بحيازته الجواز المزور وذلك حسب قولة بسبب الوضع السي الذي كان يعيشه في جنوب اليمن سابقاً والسفر لغرض العمل وقد قبض عليه في تنزانيا وتم تسليمة للأمريكان وسجن في سجون سرية لمدة سنة و٤ أشهر أما المتهم الثاني باشميلة فقد اعترف باستخراج البطاقة وقال انه اخذ جوازه في اندونيسيا في السجون هناك وحكم عليه بغرامة مالية ورحل عن طريق الأردن ولكن قبض عليه في الأردن وعذب هناك وسلم للأمريكان وحبس لمدة عام و٧ أشهر في أوضاع سيئة .. فيما اعترف المتهم الثالث بحمل جواز يمني مزور وانه قبض عليه في اندونيسيا وسافر عائداً إلى اليمن عن طريق الأردن إلا انه قبض عليه في الأردن وعذب في الأردن بالكهرباء وتم تسليمه للأمريكان وقضى هناك حوالي سنة و٩ أشهر مشيراً إلى انه لم يكن في جونتانامو بل في سجون أمريكية سرية لايرى أي شي أما عن الجواز العراقي الآخر فأوضح أنه حصل عليه من السلطات الإيرانية بغرض السفر من أيران إلى ماليزيا وقد عقب وكيل النيابة بتطبيق أعمال المادة (٣٥٢) من قانون الإجراءات الجزائية فيما طالب الدفاع في الجلسة مراعاة كل الظروف التي عاناها المتهمون خلال فترة احتجازهم في السجون .

وزير الصناعة ...

استطاعت ان تحد من الآثار السلبية المترتبة على برنامج الاصلاحات السعرية كما قطعت شوطاً كبيراً في مجال انضمام بلادنا لمنظمة التجارة العالمية .

واكد عزم الوزارة في مواصلة الجهود وتحقيق المزيد من النجاحات والانجازات خلال العام ٢٠٠٦م في المجال الصناعي والتجاري على حد سواء .

واضاف انه قد تم تشكيل لجنة في بداية العام الحالي للبيانات والمعلومات الخاصة بتقييم نشاط الوزارة والوحدات الاقتصادية الواقعة